

إنضمام العراق إلى منظمة التجارة العالمية بين الرفض والقبول

باسم عبد الهادي حسن



شهدت بداية عام 1995 ظهور منظمة التجارة العالمية إلى الوجود ليكتمل معها ما عرف في حينه "بثالث العولمة" الذي جمعها مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بقيادة دول العالم الرأسمالي، وقد أثار تأسيس هذه المنظمة جدلاً واسعاً في الأوساط الرسمية والأكاديمية بين مؤيد لها ومرجع مزايها وآخر رافض لها يؤكد عيوبها، إلا أن مجريات الأحداث أثبتت أن المتأخرين عن الانضمام هم الأكثر تضرراً إلى جانب ذلك فإن الضغوط التي استخدمتها الدول المتقدمة أدت في نهاية الأمر إلى مسارعة العديد من الدول لتقديم طلبات الانضمام حتى أصبح عدد الأعضاء في هذه المنظمة يزيد على 150 دولة فضلاً عن عدد آخر من الدول التي تتمتع بصفة مراقب في المنظمة والتي يعد العراق من بينها حالياً والتساؤل المطروح حالياً هو بعد دخول العراق إلى منظمة التجارة العالمية مبرراً من النواحي الفنية ومن حيث التوقيت.

حماية المستهلك والتشريعات المنتظرة

(1-3) حسام الساموك

مع تعدد المنجزات الصناعية والتقنية والفكرية وتواصل عطائها في القنوات المتنوعة، والتسابق المحموم لتطوير البضائع مختلفة الأغراض، وحتى الخدمات في شتى توجهاتها، كان التنافس حافزاً طبيعياً لتصعيد أنماط الابتكار، وبالتالي تلبية كل ما يسهل حاجة الناس ويولي رغباتهم ويسحر دواخلهم بالجديد المبهج.

في خضم هذا الحماس المحموم، استغل في المقابل أنشطة فطنة أصحابها بما يخدع الناس ويبتذ ذلك النهف لاقتناء نتاج النهضة في أروقة الإنتاج المختلفة. فكان الغش الصناعي، والتجاري، وكانت المخادعة في إنجاز بضائع وخدمات مكتملة المواصفات تبين بعد حين أنها تفتقر إلى المثانة والسلامة والقدرة على تلبية حاجات المستهلك، مما تكشف عن هذا النمط من المستجندات في اللعبة التجارية والإنتاجية في آن واحد.

ومع تصاعد الشكاوى من مثل هذه الممارسات والمنتجات المسممة بعمليات الغش والمخالطة، مقابل الجهد الخلاق الذي كان يبذله المخلصون للعملية الإبداعية في الإنتاج، نضجت دعوة لتنظيم رفض اجتماعي لسيلوك السلبي والأداء المدان، تنادت لها عوامل دعم وتصعيد من كل مكان لتشييع ثقافة جديدة في مجتمعات النهضة، ساعية لتشكيل رأي عام رافض لتعاطي المخادعة والابتزاز، فرضت نفسها على الأجهزة التنفيذية والتشريعية حتى تمكنت أن تحقق أولى ثمار دعوتها بحمل المؤسسات القانونية على تشريع مبركات للاحقة سياسات الغش الصناعي والتجاري وربما الأخلاقي، بعد أن أضحت ممارسة تلك السياسات عبئاً وانتقاصاً يتخذ الراي العام منها موقفاً حازماً في رفضها وإدانتها الدعوى المتواصلة في ملاحقتها، فيما جسدت التشريعات اللاحقة تلك الثقافة النبيلة بمساءلة قضائية لسياسات الغش بأنواعها ثيابة عن المجتمع ومصالحه المباشرة وبمختلف شرائحه وقطاعاته الوطنية.

من هنا انبثقت جمعيات حماية المستهلك في مجتمعات النهضة، وفي البلدان المتقدمة بشتى توجهاتها ومشاريها لتلاحق سياسات الغش وممارسات المخادعة وآليات المخالطة، ولتشن حرباً أخلاقية لا هوادة فيها على كل الشركات والمشاريع والأشخاص الذين يستهينون بمصلحة المستهلك، ليبدو المجتمع بشرائحه وآلياته وأخلاقياته وقوانينه النافذة يترصد بهم ويلاحقهم، فيما يتيح المجال رحياً للمبدعين والصناع والمخلصين في إنجاز منتجاتهم الصناعية والزراعية وخدماتهم الحرفية والمهنية بمختلف أصنافها وبهذه الآليات تتحقق مصداقية الأداء وموثوقية كل عمليات الإنجاز وفق ميثاق اجتماعي محكم يتعاطى الجميع فيه الثقة والأمانة والنبل.

هكذا كانت مبررات مؤسسات حماية المستهلك في العالم المتقدم وسنؤشر في عمود الغد - إن شاء الله - ما ننتظره من فعالية وثابة لمؤسسات عراقية مماثلة.

الالتزامات التي قبلها الأعضاء الأصليين أو الذين سبقوها في الانضمام، سواء من ناحية عدم التمتع بالحقوق الممنوحة للأعضاء مثل الفترات الانتقالية أو قبول مستويات أعلى من التنازلات والالتزامات بشأن السلع والخدمات تفوق ذلك المستوى الذي قبله المشاركون في جولة أورغواي.

مبدأ "العقد شريعة المتعاقدين" أو ما يتم الاتفاق عليه بمعنى حالياً عن مبررات انضمام العراق لهذه المنظمة من الناحية الفنية وناحية الظروف الانضمام والمفاوضات صاحبة لها فهي في الأساس عملية تفاوض بين الدولة الراغبة في الانضمام والأعضاء الآخرين في المنظمة جميع الطلبات على الدولة الساعية إلى الانضمام بينما لا تستطيع تلك الدولة أن تقدم بطلبات إلى أعضاء المنظمة. ويشير إلى أكثر أهمية هي هل يعد الوقت الحالي هو الوقت الأنسب للانضمام؟

الخمس الأولى على تخفيض الرسوم المكمركة أما الجولة السادسة والمعروفة بجولة كندا مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت تمثل ما يقارب نصف الناتج العالمي في ذلك الوقت.

وانطلاقاً من مبدأ "أن ما لا يدرك كله لا يترك كله" عملت الولايات المتحدة على أن تأخذ من ميثاق هافانا الجزء الذي يتماشى ومصالحها لتضعه موضع التنفيذ تحت مسمى آخر عرف بالاتفاق العام للتجارة والتعريفية (GATKAT). وقد أبرم هذا الاتفاق في تشرين الأول عام 1947 ودخل حيز التنفيذ في كانون الثاني عام 1948 واستمر العمل به من خلال أمانة الكات حتى ولادة منظمة التجارة العالمية ومنذ إنشائها عقدت الكات ثمانية جولات من المفاوضات كان آخرها جولة أورغواي التي بدأت عام 1986 وانتهت عام 1993 ركزت الجولات

التجارية الدولية بالشكل الذي يؤمن انسيابيتها بين الدول. وفي الوقت الذي نجح فيه المجتمعون في معالجة المشاكل المتعلقة بموضوع الاستقرار النقدي والتمويل الدولي من خلال الاتفاق على تأسيس صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لم يصلوا إلى اتفاق حول موضوع العلاقات التجارية وبالتالي فشلوا في إطلاق المنظمة الثالثة المتعلقة بالتجارة، إن فكرة إنشاء منظمة التجارة العالمية لم يكتب لها النجاح بعد أن رفض الكونغرس الأمريكي المصادقة على ميثاق هافانا لاحتوائه على بعض الأحكام التي تقضي بتدخل الحكومات في سير التجارة الدولية وتعطيل العرض والطلب في بعض المجالات وعقد اتفاقات دولية بهدف تثبيت أسعار المواد الأولية ومنع الممارسات الاحتكارية في التجارة الدولية وتنظيم نقل

الصادرات وعليه أصبح من غير الممكن قيام هذه المنظمة دون مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت تمثل ما يقارب نصف الناتج العالمي في ذلك الوقت.

وانطلاقاً من مبدأ "أن ما لا يدرك كله لا يترك كله" عملت الولايات المتحدة على أن تأخذ من ميثاق هافانا الجزء الذي يتماشى ومصالحها لتضعه موضع التنفيذ تحت مسمى آخر عرف بالاتفاق العام للتجارة والتعريفية (GATKAT). وقد أبرم هذا الاتفاق في تشرين الأول عام 1947 ودخل حيز التنفيذ في كانون الثاني عام 1948 واستمر العمل به من خلال أمانة الكات حتى ولادة منظمة التجارة العالمية ومنذ إنشائها عقدت الكات ثمانية جولات من المفاوضات كان آخرها جولة أورغواي التي بدأت عام 1986 وانتهت عام 1993 ركزت الجولات

التجارية الدولية بالشكل الذي يؤمن انسيابيتها بين الدول. وفي الوقت الذي نجح فيه المجتمعون في معالجة المشاكل المتعلقة بموضوع الاستقرار النقدي والتمويل الدولي من خلال الاتفاق على تأسيس صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لم يصلوا إلى اتفاق حول موضوع العلاقات التجارية وبالتالي فشلوا في إطلاق المنظمة الثالثة المتعلقة بالتجارة، إن فكرة إنشاء منظمة التجارة العالمية لم يكتب لها النجاح بعد أن رفض الكونغرس الأمريكي المصادقة على ميثاق هافانا لاحتوائه على بعض الأحكام التي تقضي بتدخل الحكومات في سير التجارة الدولية وتعطيل العرض والطلب في بعض المجالات وعقد اتفاقات دولية بهدف تثبيت أسعار المواد الأولية ومنع الممارسات الاحتكارية في التجارة الدولية وتنظيم نقل

اتحاد الصناعات العراقي يعقد دورة بشأن التسويق

محاضرة بعنوان (تنشيط العمل المصري) سلط الضوء فيها على جميع جوانب عمل الصناعات (التسويق) للأسواق الصناعية العالمية للدكتور حسين عجلان وفارس عبد الله كاظم وقد أشرا نوعية التسويق المحلي إلى صنفين التسويق المحلي وهو الذي يهتم بتخطيط السوق الداخلية وتسويق دولي يركز أنشطته على عناصر تخطيط المنتج والسعر والتوزيع والترويج لخدمة المستهلك النهائي أو المستخدم الصناعي من المنتجات (السلع والخدمات) التي تلبى طلباته واحتياجاته في أكثر من دول العالم. بعدها ألقى الدكتور عصام محمد حسن المحاولي

المحاضرة الأولى بعنوان (دور التسويق في تطوير منتجات الشركات المصنعة) والثانية بعنوان (التسويق للأسواق الصناعية العالمية) للدكتور حسين عجلان وفارس عبد الله كاظم وقد أشرا نوعية التسويق المحلي إلى صنفين التسويق المحلي وهو الذي يهتم بتخطيط السوق الداخلية وتسويق دولي يركز أنشطته على عناصر تخطيط المنتج والسعر والتوزيع والترويج لخدمة المستهلك النهائي أو المستخدم الصناعي من المنتجات (السلع والخدمات) التي تلبى طلباته واحتياجاته في أكثر من دول العالم. بعدها ألقى الدكتور عصام محمد حسن المحاولي

المحاضرة الأولى بعنوان (دور التسويق في تطوير منتجات الشركات المصنعة) والثانية بعنوان (التسويق للأسواق الصناعية العالمية) للدكتور حسين عجلان وفارس عبد الله كاظم وقد أشرا نوعية التسويق المحلي إلى صنفين التسويق المحلي وهو الذي يهتم بتخطيط السوق الداخلية وتسويق دولي يركز أنشطته على عناصر تخطيط المنتج والسعر والتوزيع والترويج لخدمة المستهلك النهائي أو المستخدم الصناعي من المنتجات (السلع والخدمات) التي تلبى طلباته واحتياجاته في أكثر من دول العالم. بعدها ألقى الدكتور عصام محمد حسن المحاولي

اسم الشركة	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب
مصرف لشرق الأوسط	44277824	287018794	6250	8000	6050	6100	6250	6000	6250	287018794	44277824	287018794
مصرف ريد الأوسط	102963490	504818375	4400	4550	4650	4700	4900	4350	4900	504818375	102963490	504818375
مصرف الخليج	92086668	285377574	3250	3150	3150	3150	3150	3150	3250	285377574	92086668	285377574
مصرف قطاع المصرف	243928082	1067016743								1067016743	243928082	1067016743
رقم الرقم القياسي لقطاع المصرف												
قطاع الامتثال												
لوح بالمتنقن الماسي	250000	925000	3700	3700	3700	3700	3700	3700	3700	925000	250000	925000
مصرف قطاع الامتثال	250000	925000	3700	3700	3700	3700	3700	3700	3700	925000	250000	925000
116.57												
شهادة كفاءة												
الذبح الكرج السليبي	1501250	1061750	7000	7000	7000	7000	7000	7000	7000	1061750	1501250	1061750
مدينة الباطن الزراعية	157180	1832428	10500	10500	10500	10500	10500	10500	10500	1832428	157180	1832428
المصنوعة الخيرية	870000	4687500	5250	5250	5250	5250	5250	5250	5250	4687500	870000	4687500
الاميين الخيرية	600000	1950000	3900	3900	3900	3900	3900	3900	3900	1950000	600000	1950000
أرابع فاعال الري	1818400	2714800	7000	7000	7000	7000	7000	7000	7000	2714800	1818400	2714800
مجموع قطاع الخدمات	3493810	21916476								21916476	3493810	21916476
بلغ الرقم القياسي لقطاع الخدمات 99.748												
قطاع الصناعة												
مبنى للمصنعة اندام	2748420	2748420	10000	10000	10000	10000	10000	10000	10000	2748420	2748420	2748420
المصنوع كوشية	484787	1208446	2800	2800	2800	2800	2800	2800	2800	1208446	484787	1208446
التوليفة كوشية	1000000	2000000	3000	3000	3000	3000	3000	3000	3000	2000000	1000000	2000000
التسوير الخيرية	3431892	3552054	3200	3200	3200	3200	3200	3200	3200	3552054	3431892	3552054
الصناعات الخفية	2003350	224020	3350	3350	3350	3350	3350	3350	3350	224020	2003350	224020
الصناعات كوشية	1209300	273105	6900	6900	6900	6900	6900	6900	6900	273105	1209300	273105
الصناعات الالكترونية	440000	1508000	3400	3400	3400	3400	3400	3400	3400	1508000	440000	1508000
الصناعات الخفية	970388	4434858	4500	4500	4500	4500	4500	4500	4500	4434858	970388	4434858
الغاز المواد الانعكاسية	126908	241125	1900	1900	1900	1900	1900	1900	1900	241125	126908	241125
الانظمة الجوهرة	240368	576883	2400	2400	2400	2400	2400	2400	2400	576883	240368	576883
صناعة اللانين	3000000	3000000	6000	6000	6000	6000	6000	6000	6000	3000000	3000000	3000000
الغازات الخفية	550000	770000	1400	1400	1400	1400	1400	1400	1400	770000	550000	770000
مجموع قطاع الصناعة	25243383	2724880								2724880	25243383	2724880
بلغ الرقم القياسي لقطاع الصناعة 92.851												
قطاع النقل وانبعاث												
قسي قسطنطين	160000	2200000	68000	68000	68000	68000	68000	68000	68000	2200000	160000	2200000
قطاع عتال	80000	4800000	80000	80000	80000	80000	80000	80000	80000	4800000	80000	4800000
قطاع عتال	250000	2500000	50000	50000	50000	50000	50000	50000	50000	2500000	250000	2500000
الانظمة السليبية	145826	299892	42000	42000	42000	42000	42000	42000	42000	299892	145826	299892
مجموع قطاع النقل وانبعاث	623826	3798982								3798982	623826	3798982
بلغ الرقم القياسي لقطاع النقل وانبعاث 74.615												
قطاع الزراعة												
الغاز الانتاج الزراعي	3025570	2420458	0800	0800	0800	0800	0800	0800	0800	2420458	3025570	2420458
سلك الفتح الأوسط	100000	150000	1500	1500	1500	1500	1500	1500	1500	150000	100000	150000
أرابع اسوق الخيرية	1593135	2054594	11750	11750	11750	11750	11750	11750	11750	2054594	1593135	2054594
مجموع قطاع الزراعة	4718705	21625050								21625050	4718705	21625050
بلغ الرقم القياسي لقطاع الزراعة 88.871												
المجموع الحد لانبعاث												
بلغ الرقم القياسي	271858118	248054444								248054444	271858118	248054444
بلغ الرقم القياسي 41.567												
عدد النقط 0.822												
ونسخة منفصل 475												

جايتكس 2005 يشعل المنافسة بين الشركات، و حرب الاسعار بينها لا تهدأ

نوال عبد الحميد الفخري

الالكترونية جديدة من الجيل القادم عبر الانترنت خلال الأشهر الستة القادمة وذلك في أعقاب اتفاق وقعت مع آي.بي.أم. لتطوير الجيل الجديد من الخدمات الالكترونية المعتمدة على هيكليتها توجه الخدمات وسوف تمكن الهياكل الجديدة بلدية دبي من توفير خدمات أكثر مرونة وأسرع استجابة. وتشتهر بلدية دبي بسعيها المتواصل نحو تطوير البنى التحتية الخاصة بها على أرقى المستويات.

أما شركة "إيه تي سي روم" فقد طرحت نظاماً ذكياً يخفف أعباء الصحافة.

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

الى رفع كفاءة أعمال المؤسسة وعيبتها فرصة لتعقب أسطول مركباتها وتحديد أفضل طرق السير.

ويتزامن معرض جيتكس هذا العام مع احتفالات مدينة دبي للانترنت بمرور عامها الخامس. وتوسع مدينة دبي للانترنت في الفترة المقبلة إلى التوسع عالمياً من خلال نقل التجربة الناجحة إلى أسواق أخرى، حيث وقعت مع حكومة إقليم كيرلا في الهند اتفاقية لافتتاح "المدينة الذكية"، كما انها ما زالت تتفاوض مع حكومة مالطا وحيدراباد لتنفيذ مشاريع مشابهة.

ولواجهة تحديات المستقبل لبلدية دبي تطور 27 خدمة

دبي / وكالات

مازال جايتكس يستقطب العديد من الزوار في يومه السادس بمشاركة قوية من المؤسسات الحكومية التي تسعى إلى تنمية صناعة الاتصالات ونظم المعلومات وتوفير بيئة محكمة للمواطنين والمقيمين في الدولة، حيث بدأت هيئة الإمارات للهوية هذا العام بإطلاق مرحلة التشغيل التجريبي لمشروع بطاقة الهوية بتسجيل بطاقات الهوية الجديدة للمواطنين والمقيمين. وتبدأ مرحلة تطبيق المشروع على مستوى الدولة في بداية العام المقبل بتسجيل كافة السكان من المواطنين والمقيمين ولعدة ثلاث سنوات من خلال أربعة عشر مركزاً للتسجيل موزعة على إمارات الدولة، ويتم إنشاء هذه المراكز وافتتاحها بصورة تدريجية على أن تستكمل جميع المراكز نهاية عام 2006. أما الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات فقد أقرت إنشاء صندوق خاص لدعم البحث والتطوير في قطاع الاتصالات ونظم المعلومات في دولة الإمارات العربية المتحدة. يهدف الصندوق إلى تشجيع وتطوير وتنمية صناعة الاتصالات ونظم المعلومات في الدولة، ورعاية وتشجيع البحث العلمي وتنمية المعرفة والتعليم

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	1450	1482
اليورو	1830	1840
الجننيه الاسترليني	2660	2780
الدينار الاردني	2000	2060
الدرهم الاماراتي	420	430
الريال السعودي	380	385
الليرة السورية	26,0	28

اسم الشركة	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب	رقم الحساب
مصرف لشرق الأوسط	44277824	287018794	6250	8000	6050	6100	6250	6000	6250	287018794	44277824	287018794
مصرف ريد الأوسط	102963490	504818375	4400	4550	4650	4700	4900	4350	4900	504818375	102963490	504818375
مصرف الخليج	92086668	285377574	3250	3150	3150	3150	3150	3150	3250	285377574	92086668	285377574
مصرف قطاع المصرف	243928082	1067016743								1067016743	243928082	1067016743
رقم الرقم القياسي لقطاع المصرف												
قطاع الامتثال												
لوح بالمتنقن الماسي	250000	925000	3700	3700	3700	3700	3700	3700	3700	925000	250000	925000
مصرف قطاع الامتثال	250000	925000	3700	3700	3700	3700	3700	3700	3700	925000	250000	925000
116.57												
شهادة كفاءة												
الذبح الكرج السليبي	1501250	1061750	7000	7000	7000	7000	7000	7000	7000	1061750	1501250	1061750
مدينة الباطن الزراعية	157180	1832428	10500	10500	10500	10500	10500	10500	10500	1832428	157180	1832428
المصنوعة الخيرية	870000	4687500	5250	5250	5250	5250	5250	5250	5250	4687500	870000	4687500
الاميين الخيرية	600000	1950000	3900	3900	3900	3900	3900	3900	3900	1950000	600000	1950000
أرابع فاعال الري	1818400	2714800	7000	7000	7000	7000	7000	7000	7000	2714800	1818400	2714800
مجموع قطاع الخدمات	3493810	21916476								21916476	3493810	21916476
بلغ الرقم القياسي لقطاع الخدمات 99.748												
قطاع الصناعة												
مبنى للمصنعة اندام	2748420	2748420	10000	10000	10000	10000	10000	10000	10000	2748420	2748420	2748420
المصنوع كوشية	484787	1208446	2800	2800	2800	2800	2800	2800	2800	1208446	484787	1208446
التوليفة كوشية	1000000	2000000	3000	3000	3000	3000	3000	3000	3000	2000000	1000000	2000000
التسوير الخيرية	3431892	3552054	3200	3200</								